

**The effect of the two ways 'Grammatical Base and Linguistic Training' on fourth year Primary Pupils**

**M .A is presented by**

**Qusay Abdul – Abbas Hasan Al – Abyadh**

**A Thesis Submitted to the Council of the college of  
Basic Education / Al-Mustansiriyah University in  
Partial Fulfillment of the Degree of Master of Arts  
in Education  
[Methods of Teaching Arabic]**

Supervision by Ass. Prof. Dr. Hatim Taha Al-samarray

**2004**



## **Abstract**

**Grammatical rules are not an aim in itself but a means for preventing the tongue and the pen from error. They form the science that guards the Arabic language because they are the rules that secure it and without them the Arabic language will be a mass of jumbled and scrambled expressions that the reader or the writer uses them haphazardly.**

**The significance of the grammatical rules from the Arabic language, with the increasing need for reading and writing, depends on the grammatical rules.**

**However, learning and teaching grammatical rules face a lot of problems that still from fundamental problems that specialists in grammar, methodologists and educationalists try to overcome them.**

**Different points of view have interpreted the reasons behind this problem. Some of these views believe that the problem is existed in the nature of grammar itself, while others accuse the wrong choice of the topics that don't suit the various levels of pupils. Another people assume that the method of teaching is behind this problem.**

**There are many methods to teaching grammatical rules such as, the deductive method, the inductive method and the text method. These methods become traditional and boring. Therefore some researchers try to find out new methods and modern ways in teaching instead of those traditional methods that lack the ability to supply the learners with the required needs according to their intellectual levels and individual differences.**

**Hence, there is an urgent need to know the effect of each of the 'grammatical base' and 'linguistic training' on pupils achievement, as a comparative study. We hope that this**



**investigation will improve pupils achievement, and achieve the intended educational aims.**

**In order to achieve the aim of this research, the researcher has adopted the Null Hypothesis that believe that there are no significant differences in the 4<sup>th</sup> year primary pupils achievement, between the pupils who are taught according to the Grammatical Base on the one hand, and those pupils who are taught according to Linguistic Training at .05 level of difficulty in Arabic Syntax.**

**The research limits to:**

- 1- Fourth year primary pupils who are studying during the academic year 2003-2004 in the city of Baghdad / Al-Risafa Sector.**
- 2- The prescribed subjects in the textbook of linguistic training of the 4<sup>th</sup> year primary at the first term of the academic year 2003-2004.**

**The sample of the study comprises (70) pupils derived from Muslim Bin Aqeel Primary school. The selected sample has divided randomly into two equal groups, i.e. the experimental and the control groups. The first group was taught by the 'Grammatical Base' method whereas the second group was taught by the 'Linguistic Training' method.**

**The two groups are qualified in their Arabic achievement in the previous year (third year primary) ; age in months; and their parents education.**

**The researcher has derived ( 107 ) behavioral objectives, prepared training plans, and prepared a table of specification for distributing the items of the post-test**



above the contents and behavioral objectives of the intended instructional material.

Moreover, the researcher has prepared a post-achievement test including (20) items. The test has been exposed to a jury of experts in order to decide its face validity and content validity. Reliability is calculated by applying Kuder 20 method. The application of the t-test for two independent samples has identified that there is a significant difference at (.05) level between the two groups of the pupils on the behalf of the experimental group that has been taught according to the 'Grammatical Base' method.

Later on, the researcher has concluded:

Adopting the 'Grammatical Base' method for teaching the fourth year primary pupils is developing their achievement in Arabic syntax, in comparison with the 'Linguistic Training' method.

Building upon that result the researcher recommends that the 'Grammatical Base' method should be adopted for teaching Arabic Syntax to fourth year primary pupils.

Finally, the researcher has suggested the following:

- 1- Carrying a study similar to the present one which considers sex variable.
- 2- Conducting a similar study on other instructional stages.



# ملخص الرسالة

## ملخص البحث

القواعد النحوية ليست غاية بذاتها، وإنما وسيلة لتقويم اللسان والقلم من الخطأ، وهي العلم الذي يعد حارساً للغة العربية، لأنها مجموعة القواعد التي تضبط اللغة

وتحفظها ولولاها لكانت اللغة حشداً من الألفاظ يستعملها القارئ والكاتب كيفما يشاءان  
فهمة الناس أم لم يفهموه •

تتبع أهمية القواعد النحوية من أهمية اللغة العربية نفسها، إذ كلما زادت الحاجة  
إلى القراءة والكتابة والتعبير اتضحت لنا أهمية قواعد النحو •

وعلى الرغم من تلك الأهمية فإن تعلم القواعد النحوية وتعليمها يواجهان كثيراً من  
المشكلات التي كانت ولا تزال مشكلة بارزة يسعى العاملون والمختصون بالنحو ورجال  
التربية وطرائق التدريس والقائمون على العملية التعليمية التغلب عليها •

وتفاوتت الآراء في أسباب هذه المشكلة، فمنهم من رآها في طبيعة النحو، ومنهم من  
ردها إلى سوء اختيار الموضوعات وما يلائم المرحلة الدراسية والمستويات  
المختلفة، ومنهم من يرى أن السبب يكمن في طريقة التدريس المتبعة •

وللقواعد النحوية طرائق متعددة لتدريسها، فمنها الطريقة الاستقرائية والطريقة  
القياسية وطريقة النص إلا أن هذه الطرائق أصبحت جافة وتقليدية في نظر بعضهم لذا  
دأب الباحثون لإيجاد طرائق حديثة وأساليب جديدة في التعليم لتحل محل الطرائق  
التقليدية التي أصبحت عاجزة عن تلبية حاجات المتعلمين واتجاهاتهم وتراعي  
مستوياتهم العقلية والفروق الفردية •

من خلال ما تقدم تتجلى مشكلة البحث بوجود حاجة لتجريب أساليب متعددة منها  
أسلوبا القاعدة النحوية والتدريبات اللغوية لمعرفة أثرهما في تحصيل تلاميذ الصف  
الرابع الابتدائي عسى أن يؤدي إلى الارتقاء بمستوى التحصيل العلمي لدى تلاميذ  
المرحلة الابتدائية وتحقيق أنسب الأهداف التربوية المرسومة لتلك المادة •

ولما كان من الصعب الحكم على فاعلية أي من الأسلوبين في تحصيل التلاميذ،  
أقدم الباحث على إجراء تجربته في هذا الميدان •

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية (( لا يوجد فرق ذو  
دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الذين يتم تدريسهم  
بأسلوب القاعدة النحوية وبين متوسط تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الذين يتم  
تدريسهم بأسلوب التدريبات اللغوية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) في القواعد النحوية ))

وأقتصر البحث الحالي على :

١- تلاميذ الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) في مدينة بغداد /  
الرصافة/ الثانية .

٢- الموضوعات المقررة في كتاب التدريبات اللغوية للصف الرابع الابتدائي للنصف  
الأول للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) .

بلغ عدد أفراد العينة (٧٠) تلميذاً من مدرسة (مسلم بن عقيل) وزعوا عشوائياً بين  
مجموعتين ( المجموعة التجريبية الأولى ) و ( المجموعة التجريبية الثانية ) درست  
الأولى بأسلوب القاعدة النحوية والثانية بأسلوب التدريبات اللغوية .

كوفئ بين أفراد المجموعتين في التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية للصف  
الثالث الابتدائي والعمر الزمني محسوباً بالأشهر والتحصيل الدراسي للأب والأم .  
أعدَّ الباحث في ضوء الموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة أهدافاً  
سلوكية بلغ عددها ( ١٠٧ ) أهداف، كما أعدَّ خطأً تدريسية لكل موضوع، وأعدَّ خريطة  
اختبارية لتوزيع فقرات الاختبار التحصيلي البعدي على محتوى المادة والأهداف  
السلوكية .

من أجل معرفة تحصيل تلاميذ المجموعتين في الموضوعات التي درسها الباحث  
بنفسه، أعدَّ اختباراً تحصيلياً بعدياً مؤلفاً من ( ٢٠ ) فقرة، عُرض على لجنة من الخبراء  
للتحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى، وحسب معامل ثباته بطريقة ( كودر -  
ريشاردسون ٢٠ ) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات  
ظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بين تحصيل تلاميذ  
مجموعتي البحث ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى التي درست بأسلوب القاعدة  
النحوية .

وفي ضوء نتيجة البحث استنتج الباحث استنتاجات عدة، أهمها ما يأتي:

(( يؤدي استعمال أسلوب القاعدة النحوية عند تدريس الموضوع النحوي إلى رفع  
مستوى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة القواعد النحوية مقارنة بأسلوب  
التدريبات اللغوية )) .



### فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ت	إقرار المشرف



ث	إقرار المشرف اللغوي والخبير العلمي
ج	إقرار اللجنة
ح	الإهداء
خ	شكر وامتنان
د-ز	ملخص الرسالة باللغة العربية
س-ش	فهرست المحتويات
ض	فهرست الجداول
ط	فهرست الملاحق
١ - ١٩	الفصل الأول : التعريف بالبحث
٢-٤	أولاً: مشكلة البحث
٥-١٤	ثانياً: أهمية البحث
١٤	ثالثاً: هدف البحث
١٤	رابعاً: فرضية البحث
١٥	خامساً: حدود البحث
١٥-١٩	سادساً: تحديد المصطلحات
٢٠-٤٦	الفصل الثاني : أدبيات البحث
٢١	أولاً: النحو
٢١	مفهومه
٢٢	نشأته
٢٣	وظيفته
٢٤-٢٦	طرائق تدريسه
٢٦-٢٨	ثانياً : أهداف تعليم قواعد النحو العربي
٢٨-٢٩	صعوبات تعليم قواعد النحو العربي
الصفحة	الموضوع
٢٩-٣٢	جهود تيسير قواعد النحو العربي
٣٢	ثالثاً : الطريقة الاستقرائية
٣٢	مفهومها



٣٣	أهميتها
٣٤	الأنصار والخصوم
٣٤	رابعاً : ١- التدريب
٣٥-٣٤	مفهومه
٣٦-٣٥	أهميته
٤٠-٣٦	علاقاته
٤٣-٤٠	النظريات التي فسرت انتقال أثر التدريب
٤٣	٢- التدريب اللغوي
٤٣	مفهومه
٤٤	أهميته
٤٥	موقف التدريب اللغوي
٤٦	الشروط والمبادئ العامة في التدريب اللغوي
٦١-٤٧	الفصل الثالث : دراسات سابقة
٤٨	أولاً : دراسات عراقية
٤٨	١- دراسة الدليمي ١٩٨٠
٤٩	٢- دراسة السلطاني ١٩٨١
٤٩	٣- دراسة العزاوي ١٩٨٤
٥٠	٤- دراسة الخماسي ١٩٨٧
٥١	٥- دراسة العلي ١٩٩٠
٥٢	٦- دراسة السامرائي ١٩٩٥
٥٣	٧- دراسة النعيمي ١٩٩٨
٥٣	٨- دراسة الغزيري ٢٠٠١
٥٤	ثانياً: دراسات عربية
الصفحة	الموضوع
٥٤	١- دراسة عبيدات ١٩٨٣
٥٥	٢- دراسة الطالب ١٩٨٧
٥٩-٥٦	ثالثاً: موازنة الدراسات السابقة

٦٠	رابعاً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة
٨٥-٦١	الفصل الرابع : إجراءات البحث
٦٢	أولاً : التصميم التجريبي
٦٥-٦٣	ثانياً : مجتمع البحث وعينته
٦٩-٦٥	ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث
٧٢-٧٠	رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة ( غير التجريبية )
٧٤-٧٣	خامساً : متطلبات البحث
٨٠-٧٥	سادساً : أداة البحث
٨٢-٨١	سابعاً : إجراءات تطبيق التجربة
٨٥-٨٣	ثامناً : الوسائل الإحصائية
٩٠-٨٦	الفصل الخامس : عرض النتائج و تفسيرها
٨٨-٨٧	أولاً : عرض النتيجة
٨٩	ثانياً: تفسير النتيجة
٩٢-٩١	الفصل السادس
٩١	أولاً: الاستنتاجات
٩٢	ثانياً: التوصيات
٩٢	ثالثاً: المقترحات
١٠٧-٩٣	المصادر
١٣٨-١٠٨	الملاحق
	الملخص باللغة الإنكليزية

### فهرست الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
-----	--------------	--------

الجدول		
١	التصميم التجريبي المتعمد في البحث	٦٢
٢	الوحدات التعليمية وعدد مدارسها	٦٣
٣	المدارس الابتدائية للبنين التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة/ الثانية / مركز مدينة الصدر	٦٤
٤	عدد التلاميذ في كل مجموعة من مجموعتي البحث	٦٥
٥	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية ( المحسوبة والجدولية ) لأعمار تلاميذ مجموعتي البحث محسوباً بالأشهر	٦٦
٦	التحصيل الدراسي لأباء التلاميذ الذين شملهم البحث	٦٧
٧	التحصيل الدراسي لأمهات التلاميذ الذين شملهم البحث	٦٨
٨	درجات اللغة العربية النهائية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الذين شملهم البحث	٦٩
٩	توزيع حصص مادة القواعد النحوية	٧٢
١٠	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية ( المحسوبة والجدولية ) والدلالة الإحصائية لدرجات المجموعة التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في الاختبار التحصيلي البعدي	٨٧

### فهرست الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
---------------	--------------	--------

١٠٩	عدد أفراد العينة قبل بدء التجربة وأعمارهم الزمنية محسوبة بالأشهر	١
١١٠	مجموع درجات أفراد العينة في الصف الثالث الابتدائي	٢
١١٢-١١١	أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث مرتبة على وفق اللقب العلمي	٣
١١٩-١١٣	الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية	٤
١٢٨-١٢٠	أنموذج لخطة تدريسية يومية على وفق الأسلوبين	٥
١٢٩	الخريطة الاختبارية لإعداد فقرات الاختبار البعدي لتلاميذ مجموعتي البحث	٦
١٣٢-١٣٠	الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية	٧
١٣٢	عدد الخبراء والمحكمين ونسبة موافقتهم على فقرات الاختبار البعدي	٨
١٣٣	حساب معامل الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبارية	٩
١٣٦-١٣٤	درجات ثبات الاختبار بطريقة كودر ٢٠	١٠
١٣٧	درجات أفراد العينة في الاختبار البعدي لمجموعتي البحث	١١